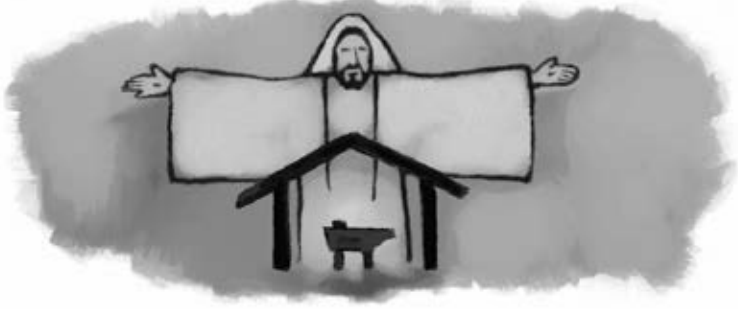


مَلِكِ السَّلَامِ، النَّبِيِّ



السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: إِشْعِيَاء ٩: ١-٥؛ إِشْعِيَاء ٩: ٦، ٧؛ إِشْعِيَاء ٩: ٨-١٠: ٣٤؛ إِشْعِيَاء ١١: ١١؛ إِشْعِيَاء ١١: ٦-١.

آية الحفظ: «لَأَنَّهُ يُؤَلِّدُ لَنَا وَكَدَّ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَّاسَةُ عَلَيَّ كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيْبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ» (إِشْعِيَاء ٩: ٦).

«وقف الدكتور روبرت أوبنهيمر، الذي أشرف على صنع أول قنبلة ذرية، أمام لجنة الكونكرس في الولايات المتحدة حيث سألوه فيما إذا كان يوجد أي دفاع أو أية حماية من هذا السلاح الفتاك. فأجاب عالم الفيزياء العظيم هذا بالقول، «بالتأكيد». ولما سألوه، «وما هو الدفاع؟» نظر الدكتور روبرت إلى الحاضرين الذين سادهم الصمت والترقب، وقال بهدوء «السَّلَام» [تجميع بول لي تان، موسوعة ٧،٧٠٠ رسم توضيحي: علامات الأزمنة (روفايل، إم دي: أشورانس بليشرز، ١٩٨٥)، صفحة ٩٨٩].

السلام هو حلم مراوغ بالنسبة للجنس البشري. تذهب التقديرات إلى أن العالم منذ نشأة التاريخ المسجّل، كان في سلام تام بنسبة ٨ بالمائة فقط من الوقت. وخلال تلك السنوات أنثُهك ما لا يقل عن ثمانية آلاف معاهدة. (بول لي تان، صفحة ٩٨٧، بتصرّف). وخلال نصف القرن الذي تلا نهاية الحرب العالمية الأولى والتي أُفترض فيها أن تكون الحرب التي تنهي كافة الحروب، لم توجد سوى دقيقتين فقط من السلام عن كل سنة حرب.

في سنة ١٨٩٥، رصد ألفريد نوبل، مخترع الديناميت مبلغًا من المال لتقديم جائزة سنوية للأشخاص الذين يقدمون مساهمات بارزة صوب السلام. ولكن في السنوات القليلة الماضية، فحتى بعض الذين ربحوا جائزة نوبل هذه، كانوا متورطين في نزاعات وصراعات عنيفة.

يتناول درسنا هذا الأسبوع الحديث عن الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يجلب السلام الحقيقي الدائم إلى الأبد.

*نرجو التعمق في موضوع هذا الدرس استعداداً لمناقشته يوم السبت القادم الموافق، ٣٠ كانون الثاني (يناير).

الأحد

٢٤ كانون الثاني (يناير)

نهاية الظلمة والاكْتئاب بالنسبة للجليل (إِشْعِيَاء ٩: ١-٥)

لماذا تبدأ الآية في إِشْعِيَاء ٩: ١ بكلمة «ولكن» (أو «مع ذلك») التي تدل على مقارنة بين ما سبقها؟

يصف ما جاء في إِشْعِيَاء ٨: ٢١، ٢٢ حالة مَنْ يتحول إلى السحر عوض الثقة بالله. فحيثما ينظر أولئك يرون «شِدَّةً وَظُلْمَةً، فَتَامَ الضِّيْقُ، وَإِلَى الظُّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ» (إِشْعِيَاء ٨: ٢٢). وبالمقارنة المتباعدة مع هذه الحالة سيأتي وقت «لَا يَكُونُ ظُلَامٌ لِّلَّتِي عَلَيَّهَا ضِيْقٌ» (إِشْعِيَاء ٩: ١). فسكان منطقة الجليل هم الذين تتحدث عنهم الآية هنا على أنهم ينالون بركة خاصة، وهذه البركة هي النور العظيم (إِشْعِيَاء ٩: ٢). فالأمة سيتضاعف عدد سكانها وستهتف فرحاً لأن الله كان سيكسر عنها «قَضِيبَ مُسَخَّرِهَا» (إِشْعِيَاء ٩: ٤).

أما لماذا جاء الحديث هنا عن منطقة بحيرة الجليل، فالسبب يرجع إلى أن هذه المنطقة كانت من بين أول المناطق العبرية التي تُهزم. فاستجابة لطلب آحاز للمساعدة، استولى تَعْلَثُ فَلَاسِرُ الثالث على منطقة الجليل وعبر الأردن وأخذها من مملكة إسرائيل الشمالية. كما أنه أسر بعض السكان وحوّل تلك المنطقة كلها إلى ولايات آشورية (٢ملوك ١٥: ٢٩). وهكذا جاءت رسالة النَّبِيِّ إِشْعِيَاء بأن المنطقة التي هزمت أولاً ستكون أيضاً الأولى في الحصول على الإنقاذ.

مَنْ الذي استخدمه الله لينقذ شعبه؟ إِشْعِيَاء ٩: ٦، ٧.

متى وكيف تمت نبوة إِشْعِيَاء ٩: ١-٥؟ متى ٤: ١٢-٢٥.

ليس من قبيل الصدفة أن تكون خدمة المسيح المبكرة في منطقة الجليل، حيث قدّم الرجاء للناس بإعلانه عن الأخبار السارة المتعلقة بملكوت الله، وتقديم الشفاء

للناس، بما في ذلك تحرير المجانين من عبودية السحر والشعوذة (متى ٤: ٢٤). نستطيع هنا أن نرى مثالاً كاملاً ودقيقاً عن طريقة الكتاب المقدس في أخذ أحداث تمت في زمن العهد القديم واستخدامها للإشارة المسبقة إلى أحداث كانت ستتم في العهد الجديد. لقد خلط الله في حكمته الصور والرموز من حقبة زمنية محددة بحقبات زمنية أخرى. كما يتضح مما جاء في متى ٢٤ عندما دمج المسيح خراب أورشليم سنة ٧٠م بنهاية العالم.

إذا سألك أحدهم، ما الذي أنقذك المسيح منه وحررك، فماذا يكون جوابك؟
وأية شهادة شخصية تستطيع تقديمها فيما يختص بقوة المسيح في حياتك؟

٢٥ كانون الثاني (يناير)

الاثنين

يُولَدُ لَنَا وَكَدُّ (إِشْعِيَاء ٩: ٦، ٧)

تلك هي الولادة الثالثة الخاصة المذكورة في سفر إشعيا، بعد ذكر ميلاد كل من عمانوئيل ومهير شلال حاش بز.

ما هو الشيء الخاص بخصوص الابن المذكور في إشعيا ٩: ٦، ٧؟

لاحظ أن المنقذ له عدة أسماء وألقاب تصفه بطرق مختلفة. وكان للملوك والآلهة في الشرق الأدنى القديم، عدة أسماء لإظهار عظمتهم. دُعي اسمه «عجيباً»، مثلما وصف ملاك الربّ الإلهي اسمه لمنوح والد شمشون على أنه «عجيب» (قضاة ١٣: ١٨) نفس الأصل العبري للكلمة، ثم صعد باتجاه السماء مع نيران الذبيحة على المذبح الذي بناه (قضاة ١٣: ٢٠)، وبهذا أشار إلى ذبيحة نفسه التي كان سيقدمها بعد ذلك بما يزيد عن ألف سنة. وقد أُشير إليه أيضاً على أنه طفل إلهي («إلهاً قديراً») والخالق الأبدي («أبناً أبدياً»); انظر لوقا ٣: ٣٨: «آدم ابن الله» بمعنى أن المسيح هو الذي خلقه. قارن يوحنا ١: ٣-١٤). هو الملك الذي جاء من سلالة داود، وملكوته هو ملكوت السلام الذي يبقى إلى الأبد.

بالإشارة إلى كل تلك الأوصاف والصفات، من يكون هذا الابن؟ راجع لوقا ٢: ٨-١٤.

حاول بعضهم تطبيق هذه الشخصية على الملك حَرْقِيَّا. ولكن الوصف الذي جاء عنها يفوق بكثير أي إنسان عادي. ولا يمكن تطبيق هذه الشخصية إلا على واحد فقط هو الرَّبَّ يسوع المسيح ابن الله والخالق الكلي القوة (يوحنا ١: ١-٣، ١٤؛ كولوسي ١: ١٧-٥؛ كولوسي ٢: ٩؛ عبرانيين ١: ٢)، والذي وُلد لنا لكي يخلصنا ويمنحنا السلام. لقد نال كل السلطان في السماء وعلى الأرض، وهو معنا على الدوام (متى ٢٨: ١٨-٢٠). فبينما احتفظ بألوهيته، صار أيضًا بشراً وسيحتفظ بشريته دائماً، وهو قادر أن يرثي لضعفاتنا في كل وقت (عبرانيين ٤: ١٥). «لأنَّه يُولدُ لَنَا وَلَدٌ ... إلى الأبد!»

«عندما جاء الرَّبَّ يسوع إلى عالمنا هذا، لاحقه الشيطان منذ ولادته في المذود وحتى موته في جلجثة. لقد وجه الشيطان التهمة إلى الله أنه يطلب إنكار الذات من الملائكة دون أن يعرف هو شيئاً عن معناها العملي لأنه لم ينكر ذاته من أجل الآخرين أو يضحى في سبيلهم. تلك كانت التهمة التي وجهها الشيطان ضد الله في السماء. وبعد أن طُرد الشيطان من السماء وواصل اتهامه لله على أنه يطلب الخدمة من الآخرين دون أن يُقدِّم هو عليها. فجاء المسيح إلى العالم ليواجه هذه الاتهامات الباطلة، وليظهر صفات الآب السماوي» (رسائل مختارة، المجلد الأول، صفحة ٤٠٦).

ماذا يخبرنا الاقتباس السابق عن صفات الله؟

٢٦ كانون الثاني (يناير)

الثلاثاء

قضيبي غضب الله (إشعيا ٩: ٨-١٠: ٣٤)

هذا الجزء يفسر ما جاء في إشعيا ٩: ١-٥ والذي يتنبأ بإنقاذ الشعب اليأس الجالس في ظلمة الموت والعذاب والذي وثق في السحر والشعوذة فسقط ضحية الغزو العسكري والقمع والظلم: «لأنَّ نِيرَ ثِقْلِهِ، وَعَصَا كِتْفِهِ، وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ كَسَّرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ» (إشعيا ٩: ٤).

اقرأ المزيد عن عذابات شعب الله كما وردت في الآيات السابقة. قارن ذلك مع اللعنات الواردة في لاويين ٢٦: ١٤-٣٩. لماذا عاقب الله شعبه على مراحل عوض معاقبتهم دفعة واحدة؟ على ماذا يدل ذلك فيما يختص بصفاته وأهدافه؟

لو أن الله أراد إهلاك شعبه لكان قد سلمهم في يد الأشوريين على الفور. ولكنه «يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنَا، بَلْ أَنْ يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ» (٢ بطرس ٣: ٩). وكما

حدث في أيام القضاة، فقد سمح الله لرعايا مملكتي يهوذا وإسرائيل أن يعانوا من بعض نتائج حماقتهم، لكي يفهموا ويستفيقوا لما كانوا يفعلون وتكون لهم الفرصة لأن يحسنوا الاختيار. وعندما أصروا على عنادهم وواصلوا السير في طريق الشر وقسوا قلوبهم ضده ولم يذعنوا للالتماسات التي أرسلها لهم من خلال رسله، سحب عنهم حمايته. ومع ذلك لم يرتعدوا بل تهادوا في عصيانهم وتمردهم. وقد تكررت هذه الحلقة من الأحداث حتى وصلوا إلى الحضيض ولم يكن من شيء يستطيع الله فعله لهم أكثر من هذا.

اقرأ إِشْعِيَاءَ ٩: ٨-١٠: ٢. ما هي الخطايا التي أذنب الشعب بها؟ وفي حق مَنْ ارتكبوها؟ وَمَنْ الذين أذنبوا بينهم؟

ما نراه هنا هو ما يتجلى عبر الكِتَابِ المُقَدَّسِ كله ألا وهو مبدأ حرية الإرادة. لقد خلق الله البشر أحرارًا (كان لا بد من خلقهم كذلك، وإلا لما استطاعوا أن يحبوه حقًا)، والحرية تتضمن إمكانية اختيار الخطأ والشر. ومع أن الله يسعى المرة بعد الأخرى لاستردادنا إلى الصواب بإعلان محبته وصفاته لنا، إلا أنه يسمح لنا أيضًا بمواجهة ثمار ونتائج قراراتنا الخاطئة من ألم وعذاب وخوف واضطراب... إلخ، لكي يساعدنا على إدراك المدى الذي سنصل إليه عندما نتحول عنه. ومع ذلك، فكم من مرة لا تفلح حتى هذه المصائب، في جعل الناس يتخلون عن الخَطِيئَةِ ويأتون إلى الرَّبِّ. حرية الإرادة رائعة، ولولاها لما كنا بشر بمعنى الكلمة. ولكن ويل للذين يسيئون استخدامها.

كيف استخدم الله العذاب في حياتك الخاصة ليحوِّلك بعيدًا عن مسلك خاطئ؟

٢٧ كانون الثاني (يناير)

الأربعاء

«يَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ» [الجزع والغصن في واحد] (إِشْعِيَاءَ ١١)

مَنْ هو القضيبي الذي يخرج من جذع يسي والمُشار إليه في إِشْعِيَاءَ ١١: ١؟ راجع أيضًا زكريا ٣: ٨؛ ٦: ١٢.

يعيد ما جاء في إِشْعِيَاءَ ١١: ١ تكرار الصورة الواردة في إِشْعِيَاءَ ١٠: ٣٣، ٣٤ عن الشجرة المنتزعة من الأرض. و «جذع يسي» يرمز إلى فكرة أن سلالة داود (ابن يسي)

ستفقد قوتها (دانيال ٤: ١٠-١٧، ٢٠-٢٦). ولكن سيخرج قضيب من الجذع الذي يبدو أنه مات، وهذه إشارة إلى حاكم يتحدر من سلالة داود.

لماذا دُعي الحاكم الجيد الذي من سلالة داود بـ «أصل يسي» أيضًا (إِسْغِيَاء ١١: ١٠)؟ وما معنى هذا؟ رؤيا ٢٢: ١٦.

هذا الوصف لا ينطبق إلا على ربنا يسوع المسيح الذي هو «أصل وذُرِّيَّةُ دَاوُدَ» (رؤيا ٢٢: ١٦). فقد جاء المسيح من نسل داود (لوقا ٢: ٢٣-٣١)، والذي بدوره انحدر من آدم «ابن الله» (لوقا ٣: ٣٨) بمعنى أن المسيح خلقه (قارن يوحنا ١: ١-٣، ١٤). وهكذا كان المسيح سلفًا (جَدُّ أَعْلَى) لداود كما كان أيضًا ذريته!

بأية طرق يعكس الحاكم الجديد من ذرية داود التأثيرات والنتائج الشريرة للخطية والارتداد؟ إِسْغِيَاء ١١.

ذلك الحاكم يفكّر ويعمل بانسجام وتآلف مع الله ويقضى بعدل ويعاقب الأشرار ويجلب السلام. فعندما يتولى الرَّبُّ الحكم فهو سيعيد ويوحّد البقية الأمانة في إسرائيل ويهوذا (قارن إِسْغِيَاء ١٠: ٢٠-٢٢). وستكون هناك مملكة متحدة وقوية كما في أيام الملك داود الذي هزم الفلسطينيين وغيرهم من الأعداء. ولكن الحاكم الجديد سيكون أعظم من داود من حيث إنه سيعيد السلام حتى إلى الطبيعة ذاتها في جوهرها. والحيوانات المفترسة لا تعود تلتهم غيرها من الحيوانات الأضعف، بل ستعيش كافة الحيوانات معًا في سلام (إِسْغِيَاء ١١: ٦-٩).

هل النبوة الواردة في إِسْغِيَاء ١١ تتحدث عن المجيء الأول للمسيح أم عن المجيء الثاني أم عن الاثنين معًا؟ تمعّن في النبوة. صَغ الآيات التي تتحدث عن المجيء الأول للمسيح في قائمة؛ وفي قائمةٍ أخرى، صَغ الآيات التي تتحدث عن المجيء الثاني للمسيح.

المجيء الأول والثاني للمسيح يُعرضان أمامنا في إِسْغِيَاء ١١ في صورة واحدة. فهما مرتبطان معًا لأنهما جزءان من مجموع واحد، مثل وجهين لعملة واحدة أو جنبيين لطائرة واحدة. ولكي تتم خطة الفداء يلزم حدوث المجيئين: المجيء الأول، الذي حدث بالفعل، والثاني الذي ننتظره بوصفه الإتمام النهائي لكافة ما نرجوه كمسيحيين.

ما الذي أنجزه المسيح في مجيئه الأول مما يمنحنا مثل هذا اليقين بخصوص المجيء الثاني، وأي معنى يكون للمجيء الأول إذا لم ينتج عنه المجيء الثاني؟

«فَتَعَزِّينِي» (إِشْعِيَاءَ ١٢: ١-٦)

الأصحاح الثاني عشر من إِشْعِيَاءَ هو بمثابة مزموّر أو ترنيمة قصيرة من الحمد والتسبيح لله من أجل تعزيته الرحيمة القوية. وهذا المزمور الذي جاء على لسان أحد أعضاء البقية المُستعادة، يُقارن بين الإنقاذ الذي وعد به الرَّبُّ وبين ذلك الذي اختبره العبرانيون بالخروج من مصر (راجع إِشْعِيَاءَ ١١: ١٦). وهو أشبه بترنيمة موسى والعبرانيين عندما أنقذهم الله من جيش فرعون عند البحر الأحمر (راجع خروج ١٥).

قارن ترنيمة الحمد في إِشْعِيَاءَ ١٢ بما جاء في رؤيا ١٥: ٢-٤، ترنيمة موسى وترنيمة الخروف. على أي شيء تقدم الترتيمنتان الحمد لله؟

ما جاء في إِشْعِيَاءَ ١٢: ٢ يكاد يصف المنقذ القادم على أنه ربنا ومخلصنا يسوع المسيح إذ تقول الآية، «هُوَذَا اللهُ خَلَّاصِي ... وَقَدْ صَارَ لِي خَلَّاصًا». والاسم «يسوع» يعني الله خلاص (قارن متى ١: ٢١).

ما مغزى الفكرة المتضمنة في اسم يسوع على أنه الخلاص؟

إِنَّ الرَّبَّ لَا يَهَبُ الْخِلاصَ وَحَسَبَ (إِشْعِيَاءَ ١٢: ٦)؛ بل هو ذاته خلاص. إِنَّ حُضُورَ قَدُوسِ إِسْرَائِيلَ بَيْنَنَا (إِشْعِيَاءَ ١٢: ٦) هو كل شيء بالنسبة لنا. الله معنا! فالمسيح لم يجر المعجزات وحسب، بل هو نفسه «صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا» (يوحنا ١: ١٤). وهو لم يحمل خطايانا وحسب على الصليب، بل صار خطية من أجلنا (٢كورنثوس ٥: ٢١). وهو لا يصنع السلام وحسب، بل هو سلامنا (أفسس ٢: ١٤).

لا عجب أن أصل يسى سيقف كراية (أو علامة) للشعوب (إِشْعِيَاءَ ١١: ١٠). عندما رُفِعَ رَبُّنَا وَمَخْلَصُنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ عَلَى الصَّلِيبِ جَذَبَ كَافَةَ الشُّعُوبِ إِلَيْهِ (يوحنا ١٢: ٣٢، ٣٣)! سترجع البقية إلى «الله القدير» (إِشْعِيَاءَ ١٠: ٢١)، «رئيس السلام» (إِشْعِيَاءَ ٩: ٦).

تأمل أكثر في فكرة كون المسيح هو خلاصنا. اقرأ رومية ٣: ٢٤ «... الْفِدَاءُ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ». فالخلاص أمرٌ تمَّ في ربنا ومخلصنا يسوع المسيح له المجد. ومن خلال نعمة الله ورحمته يمكن أن يكون لنا نصيب في هذا الخلاص الأبدي أيضًا. وبمعنى آخر، فهذا الفداء الذي كان في المسيح يمكن أن يصير لنا بالإيمان وليس بالأعمال، لأن أعمالنا مهما كانت صالحة لا يمكن أن تفدينا، لأن الفداء لا يتم لنا إلا من خلال أعمال المسيح التي يحسبها لنا

بالإيمان. كيف تمنحك هذه الحقيقة الرجاء واليقين بالخلاص، وخاصة عندما يكاد الشعور بعدم استحقاقك أن يغمرك ويغطي عليك؟

الجمعة

٢٩ كانون الثاني (يناير)

لَمَزِيدٍ مِنَ الدَّرْسِ: «إنَّ قلب الأب البشري يحن إلى ابنه. إنه يتطلع في وجهه ويرتعد ويرى خوفًا على صغيره من خطر الحياة. إنه يتوق لحماية ابنه العزيز من قوة الشيطان وأن يباعد بينه وبين التجارب والصراعات. ولكن الله بذل ابنه الوحيد ليلاقى صراعًا أقسى مرارة، وليُقدِّم على مخاطرة أشد هولًا حتى تنكشف معالم طريق الحياة أمام صغارنا. «فِي هَذَا هِيَ الْمَجَبَّةُ» - ١ يوحنا ٤: ١٠. «تَرَكَّمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهَجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ» - إشعياء ٤٩: ١٣» (روح النُبُوَّة، مشتهى الأجيال، صفحة ٣٩).

«المسيح هو الذي قَبِلَ مواجهة الشروط اللازمة لخلاص البشر. لم يمكن لأي ملك أو أي مخلوق آخر أن يضطلع بهذا العمل العظيم. فلم يوجد مَنْ هو كفؤٌ له سوى ربنا ومخلصنا يسوع المسيح، له كل المجد. فليس غير ابن الانسان وحده أن يُرفع لأنه ذات طبيعة إلهية، وليس غير الله يستطيع أن يتم عملية الفداء. وقد وافق ربنا ومخلصنا يسوع المسيح أن يربط نفسه مع البشر الأثمة غير الأمناء والاشترك في الطبيعة البشرية ليسفك دمه من أجلهم ويقدم نفسه ذبيحة كفارة عن خطاياهم. لقد تمَّ قياس فداحة الخَطِيئَةِ في المجلس السماوي، وتم تقدير العقاب الإلهي عليها وغضب الله وسخطه حيالها، ومع ذلك، أعلن ربنا ومخلصنا يسوع المسيح قراره بأنه سيأخذ على عاتقه مسؤولية تميم الشروط التي بموجبها يمكن منح الرجاء للجنس البشري الساقط» (علامات الأزمنة، ٥ آذار/مارس، ١٨٩٦).

أسئلة للنقاش:

١. رأينا في إشعياء ١١ كيف قدَّم الله أمانا المجيء الأول والثاني للمسيح في صورة واحدة. وهذا قد يوضح، بشكل ما، لماذا رفض بعض اليهود المسيح في مجيئه الأول. فهم قد توقعوا منه أن يحقق أشياء كانت ستتم في مجيئه الثاني. ماذا يخبرنا ذلك حول أهمية أن يكون لنا المفهوم الصحيح حول طبيعة مجيء المسيح؟ كيف يمكن للآراء الخاطئة، مثلًا، عن مجيئه الثاني، أن توقع الناس في خدعة الشيطان الكبرى في نهاية الزمن؟ راجع كتاب الصراع العظيم، الفصل ٣٩.

مُلَخَّص الدَّرْسِ: في زمن النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ، الذي يعني اسمه «خلاص الرَّبِّ»، وعد الله بالخلاص والإنقاذ للبقية الباقية من شعبه، من الضِّيق والظلم والاضطهاد الذي كان سيأتي عليهم نتيجة للارتداد القومي العام. وتجد نبوة الرجاء هذه إتمامها النهائي والأخير في ربنا ومخلصنا يسوع المسيح، الذي اسمه يعني «الرَّبِّ خلاص».